المحاسن
الجزء: ١

أحمد بن محمد بن خالد البرقي

الكتاب: المحاسن
المؤلف: أحمد بن محمد بن خالد البرقي
الجزء: ١
الوفاة: ٢٧٤
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية ـ قسم الفقه
تحقيق: تصحيح وتعليق : السيد جلال الدين الحسيني (المحدث)
الطبعة:
سنة الطبع: ١٣٧٠ - ١٣٣٠ ش
المطبعة:
الناشر: دار الكتب الإسلامية - طهران - ايران
ردمك:
ملاحظات:

٣٧ - باب تطهير المؤمن
عنه، عن أبيه، عمن حدثه، عن أبي سلام النخاس، عن محمد بن مسلم قال: قال
أبو عبد الله عليه السلام: والله لا يصف عبد هذا الامر فتطمه النار، قلت: ان فيهم من يفعل
ويفعل، فقال: انه إذا كان ذلك ابتلى الله تبارك وتعالى أحدهم في جسده فإن كان ذلك
كفارة لذنوبه وإلا ضيق الله عليه في رزقه، فإن كان كفارة لذنوبه وإلا شدد الله عليه موته
حتى يأتي الله ولا ذنب له ثم يدخله الجنة (١).
١٤٢ عنه، عن ابن محبوب، عن محمد بن القاسم، عن داود بن فرقد، عن يعقوب
بن شعيب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل يعمل بكذا وكذا فلم ادع شيئا إلا
قلته وهو يعرف هذا الامر، فقال: هذا يرجى له والناصب لا يرجى له، وإن كان كما تقول
لم يخرج من الدنيا حتى يسلط الله عليه شيئا يكفر الله عنه به، إما فقرا وإما مرضا (٢).
١٤٣ - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي الصباح
الكناني، قال: كنت أنا زرارة عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: لا تطعم النار أحدا
وصف هذا الامر فقال زرارة: إن فيمن يصف هذا الامر من يعمل موجبات الكبائر، فقال:
أو ما تدرى ما كان أبي يقول في ذلك، إنه كان يقول: إذا تاب الرجل منهم من تلك
الذنوب
شيئا ابتلاه الله ببلية في جسده، أو خوف يدخله عليه حتى يخرجه من الدنيا وقد خرج
من ذنوبه (٣).
٣٨ - باب " من مات على هذا الامر كان كمن استشهد مع
رسول الله صلى الله عليه وآله "
١٤٤ - عن، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن حسان بن دراج، عن مالك بن أعين
قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من مات منكم على أمرنا هذا كان كمن استشهد مع
رسول الله

١ - ج ١٥، الجزء الأول، " باب الصفح عن الشيعة " (ص ١٢٩، س ١٩ و ٢٢).
٢ - ج ١٥، الجزء الأول، " باب الصفح عن الشيعة " (ص ١٢٩، س ١٩ و ٢٢).
٣ - لم أظفر به في مظانه في البحار فإن ظفرت به أشر إليه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

محمد صلى الله عليه وآله، ويلك وهل يشفع إلا لمن قد وجبت له النار؟ (١)
١٨٦ - عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال رجل
لأبي عبد الله عليه السلام: إن لنا جارا من الخوارج يقول: إن محمدا صلى الله عليه وآله
يوم القيامة
همه نفسه فكيف يشفع؟ - فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما أحد من الأولين والآخرين إلا
وهو يحتاج إلى شفاعة محمد صلى الله عليه وآله يوم القيامة (٢).
٤٥ - باب الشفاعة
١٨٧ - عنه، عن عمر بن عبد العزيز، عن مفضل أو غيره، عن أبي عبد الله عليه السلام في
قول
الله: " فما لنا من شافعين ولا صديق حميم " قال: الشافعون الأئمة " والصديق " من
المؤمنين (٣)
١٨٨ - عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن سيف بن عميرة النخعي، عن أبي -
حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن لرسول الله صلى الله عليه وآله شفاعة في أمته
(٤)
١٨٩ - وروى عن أبيه، عن فضالة، عن حسين بن عثمان، عن أبي حمزة أنه قال:
للنبي صلى الله عليه وآله شفاعة في أمته، ولنا شفاعة في شيعتنا، ولشيعتنا شفاعة في أهل
بيتهم (٥).
١٩٠ - عنه، عن أبيه رحمه الله، عن حمزة بن عبد الله، عن إسحاق بن عمار، عن علي
الخدمي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان الجار ليشفع لجاره، والحميم لحميمه، ولو
أن
الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين شفعوا في ناصب ما شفعوا (٦).
٤٦ باب شفاعة المؤمنين
١٩١ - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن
المؤمن هل يشفع في أهله؟ - قال: نعم، المؤمن يشفع فيشفع (٧)
١٩٢ - عنه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحناط، عن ميسر بن عبد العزيز،

---

١ - ج ٣، " باب الشفاعة " (ص ٣٠٠، س ٢٤) قائلا بعده: " بيان - " تربد " = " تغير "
وقال المحدث النوري (ره): " تربد = تغير من الغضب " أقول قد نقل المجلسي (ره) الحديث من تفسير
علي بن إبراهيم مع زيادة على ما في هذا الكتاب ومع اختلاف يسير بالنسبة إلى لفظ ما نقل في هذا الكتاب.
٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ٣، " باب الشفاعة " (ص ٣٠١، س ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧).
٧ - لم أظفر به في البحار فإن ظفرت به أشر إلى موضعه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن المؤمن منكم يوم القيامة ليمر عليه بالرجل وقد أمر به إلى النار فيقول له: يا فلان أغثني فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا، فيقول المؤمن للملك: " خل سبيله " فيأمر الله الملك أن أجز قول المؤمن فيخلى الملك سبيله (١)

١٩٣ - عنه، عن ابن محبوب، عن أبان، عن أسد بن إسماعيل، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر لا تستعن بعدونا في حاجة ولا تستطعمه ولا تسأله شربة ماء، إنه ليمر به المؤمن في النار فيقول: يا مؤمن ألست فعلت بك كذا وكذا؟ - فيستحيي منه فيستنقذه من النار، وإنما سمى المؤمن مؤمنا لأنه يؤمن على الله فيؤمن أمانه (٢).

٤٧ - باب الراد لحديث آل محمد صلى الله عليه وآله

١٩٤ - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أرأيت الراد على هذا الامر كالراد عليكم؟ - فقال: يا أبا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله (٣).

١٩٥ - عنه، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من نصب لعلي حربا كمن نصب لرسول الله صلى الله عليه وآله؟ - فقال: أي
والله، ومن نصب لك أنت لا ينصب لك إلا على هذا الدين كما كان نصب لرسول الله صلى الله عليه وآله (٤).

١٩٦ - عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن هاشم بن أبي سعيد الأنصاري، عن أبي -
بصير ليث المرادي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن نوحا حمل في السفينة الكلب والخنزير، ولم يحمل فيها ولد الزنا، وإن الناصب شر من ولد الزنا (٥).

---

١ - ج ١٥، كتاب العشرة، " باب التراحم والتعاطف " (ص ١١٣، س ١٦)
٢ - ج ٣، " باب الشفاعة " (ص ٣٠١، س ٢٨) وأيضا ج ١٥، ج ١، " باب فضل الايمان " (ص ١٧، س ٢٩) الا أن في الموضع الثاني بدل " فيؤمن " " فيجيز " قائلا بعد نقل ما يقرب منه قبله: " بيان - " يؤمن على الله " أي يدعو ويشفع لغيره في الدنيا والآخرة، فيستجاب له وتقبل شفاعته فيه، وسيأتي التخصيص بالأخير " أقول: يريد بقوله " التخصيص بالأخير " ما ورد في خبر هذا الكتاب من أن الله تعالى يجيز أمان المؤمن يوم القيامة فإن الإجازة المذكورة فيه مختصة بذلك اليوم.
٣ و ٤ و ٥ - ج ٧، " باب ذم مبغضهم وأنه كافر حلال الدم " (ص ٤٠٩، س ٣٤ و ٣٥ و ٢٣)

١٩٧ - عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان، عن عبد الحميد الواسطي
قال: قلت لأبي جعفر (ع): إن لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى أنه ليدع الصلاة فضلا، فقال:
سبحان الله: وأعظم ذلك ثم قال: ألا أخبرك بمن هو شر منه؟ - قلت: بلى، قال: الناصب لنا شر منه (١)
١٩٨ - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي المغرا، عن أبي - بصير، عن علي الصائغ، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان المؤمن ليشفع لحميمه إلا أن يكون ناصبا ولو أن ناصبا شفع له كل نبي مرسل وملك مقرب ما شفعوا (٢).
١٩٩ - عنه، عن بعض، أصحابه، رفعه في قول الله عز وجل: " يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر " اليسر الولاية، والعسر الخلاف وموالاة أعداء الله (٣).
٢٠٠ - عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عاصم السجستاني قال: سمعت مولى لبني أمية يحدث قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من أبغض عليا دخل النار، ثم جعل الله في عنقه إثنى عشر ألف شعبة، على كل شعبة منها شيطان يبزق في وجهه ويكلح (٤).
٢٠١ - عنه، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن حميدة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التاركون ولاية علي، المنكرون لفضله، المظاهرون أعداءه، خارجون من الاسلام من مات منهم على ذلك (٥).
تم كتاب الصفوة والنور والرحمة من المحاسن بحمد الله ومنه وصلى الله عليه محمد وآله

---

١ - ج ٧، " باب ذم مبغضهم وأنه كافر حلال الدم " (ص ٤٠٩، س ٢٥ و ٢١) قائلا بعد الحديث الأول: " بيان - " فضلا " كأنه من قبيل الاكتفاء أي فضلا عن غيرها من العبادات، أو يعد الترك فضلا، أو يتركها للفضل، والأول أظهر كقولهم لا يترك درهما فضلا عن دينار، وقيل انتصابه على المصدر والتقدير فقد ملك درهم يفضل عن فقد ملك دينار، وقال العلامة في شرح المفتاح: اعلم أن " فضلا " يستعمل في موضع يستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى وأكثر استعماله أن يجئ بعد نفى " وقوله " وأعظم كلام الراوي " أي عد " (ع) ذلك عظيما "
٢ - تقدم آنفا تحت رقم ١.
٣ - هذا الحديث لم أظفر به في البحار فإن ظفرت به أشر إليه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.
٤ - ج ٩، " باب حبه وبغضه أي أمير المؤمنين عليه السلام " (ص ٤١٤، س ١٨ و ٢٠)
وأيضا الحديث الثاني فقط ج ٧، " باب ذم مبغضهم وأنه كافر حلال الدم " (ص ٤٠٩، س ٣٧)
وأيضا ج ١٥، الجزء الثالث، " باب كفر المخالفين والنصاب وما يناسب ذلك " (ص ١٣، س ٣٢)
٥ - تقدم آنفا تحت رقم ٤.

٤١٢ - عنه، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق لما اختلف اثنان، فقال: إن الله تبارك وتعالى قبل أن يخلق الخلق قال: كن ماء عذبا أخلق منك جنتي وأهل طاعتي، وقال: كن ماء ملحا أجاجا أخلق منك ناري وأهل معصيتي، ثم أمرهما فامتزجا، فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر، ويلد الكافر مؤمنا، ثم أخذ طين آدم من أديم الأرض، فعركه عركا شديدا، فإذا هم كالذر يدبون، فقال لأصحاب اليمين: إلى الجنة بسلام، وقال لأصحاب النار: إلى النار ولا أبالي، ثم أمر نارا فاستعرت، فقال لأصحاب الشمال: " ادخلوها "، فهابوها، وقال لأصحاب اليمين، " ادخلوها "، فدخلوها، فقال: كونى بردا وسلاما، فقال أصحاب الشمال:
يا رب أقلنا، فقال: قد أقلتكم فادخلوها، فذهبوا، فهابوها، فثم ثبتت الطاعة والمعصية، فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء، ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء (١).
٤١٣ - عنه، عن عبد الله بن محمد النهيكي، عن حسان، عن أبيه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: كان في بدء خلق الله أن خلق أرضا وطينة، وفجر منها ماءها، وأجرى ذلك الماء على الأرض سبعة أيام ولياليها، ثم نضب الماء عنها، ثم أخذ من صفوة تلك الطينة طينة الأئمة، ثم أخذ قبضة أخرى من أسفل تلك الطينة، وهي طينة ذرية الأئمة وشيعتهم، فلو تركت طينتكم كما تركت طينتنا، لكنتم أنتم ونحن شيئا واحدا، قلت: فما صنع بطينتنا؟ - قال: إن الله عز وجل خلق أرضا سبخة، ثم أجرى عليها ماء أجاجا، وأجراه سبعة أيام ولياليها، ثم نضب عنها الماء، ثم أخذ من صفوة تلك الطينة طينة أئمة الكفر، فلو تركت طينة عدونا كما أخذها، لم يشهدوا الشهادتين، أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، ولم يكونوا يحجون
البيت، ولا يعتمرون، ولا يؤتون الزكاة، ولا يصدقون، ولا يعملون شيئا من أعمال البر، ثم قال: أخذ الله طينة شيعتنا وطينة عدونا، وخلطهما وعركهما عرك الأديم، ثم مزجهما

---

١ - ج ٣، " باب الطينة والميثاق "، (ص ٧٠، س ١٢). قائلا بعده: " بيان - قوله (ع): " لما اختلف اثنان " أي في مسألة القضاء والقدر، أو لما تنازع اثنان في أمر الدين ".

بالماء، ثم جذب هذه من هذه، وقال: هذه في الجنة، ولا أبالي، وهذه في النار، ولا أبالي، فما رأيت في المؤمن من زعارة وسوء الخلق واكتساب سيئات فمن تلك السبخة التي مازجته من الناصب، وما رأيت من حسن خلق الناصب وطلاقة وجهه وحسن بشره وصومه وصلاته، فمن تلك السبخة التي أصابته من المؤمن (١).

٤٤ - باب خلق الخير والشر

٤١٤ - عنه، عن أبن محبوب وعلي بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن مما أوحى الله إلى موسى وأنزل في التوراة انى أنا الله، لا إله إلا أنا، خلقت الخلق وخلقت الخير، وأجريته على يدي من أحب، فطوبى لمن أجريته على يديه، وأنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الخلق وخلقت الشر، وأجريته على يدي من أريد، فويل لمن أجريته على يديه (٢).

٤١٥ - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: إن في بعض ما أنزل الله في كتبه، أنى أنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الخير، وخلقت الشر، فطوبى لمن أجريت على يديه الخير، وويل لمن أجريت على يديه الشر، وويل لمن قال، كيف ذا؟ وكيف ذا؟ (٣).

٤١٦ - عنه، عن محمد بن سنان، عن حسين بن أبي عبيد وعمروا لا فرق الخياط و عبد الله بن مسكان كلهم، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (ع) قال: إن الله يقول: أنا الله لا إله إلا أنا، خالق الخير والشر، وهما خلقان من خلقي، فطوبى لمن قدرت له الخير، وويل لمن قدرت له الشر، وويل لمن قال: كيف ذا؟ (٤)

٤١٧ - عنه، عن الحسين بن علي، عن داود بن سليمان الجمال، قال: سمعت أبا - عبد الله (ع) وذكر عنده القدر وكلام الاستطاعة، فقال: هذا كلام خبيث، أنا على دين آبائي، لا أرجع عنه، القدر حلوه ومره من الله، والخير والشر كله من الله (٥).

---

١ - ج ٣، " باب الطينة والميثاق "، (ص ٧٠، س ١٧).

٢ و ٣ و ٤ و ٥ - ج ٣، " باب السعادة والشقاوة والخير والشر "، (ص ٤٥، س ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢١).

٣٧ - باب تطهير المؤمن
عنه، عن أبيه، عمن حدثه، عن أبي سلام النخاس، عن محمد بن مسلم قال: قال
أبو عبد الله عليه السلام: والله لا يصف عبد هذا الامر فتطمه النار، قلت: ان فيهم من يفعل
ويفعل، فقال: انه إذا كان ذلك ابتلى الله تبارك وتعالى أحدهم في جسده فإن كان ذلك
كفارة لذنوبه وإلا ضيق الله عليه في رزقه، فإن كان كفارة لذنوبه وإلا شدد الله عليه موته
حتى يأتي الله ولا ذنب له ثم يدخله الجنة (١).
١٤٢ عنه، عن ابن محبوب، عن محمد بن القاسم، عن داود بن فرقد، عن يعقوب
بن شعيب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل يعمل بكذا وكذا فلم ادع شيئا إلا
قلته وهو يعرف هذا الامر، فقال: هذا يرجى له والناصب لا يرجى له، وإن كان كما تقول
لم يخرج من الدنيا حتى يسلط الله عليه شيئا يكفر الله عنه به، إما فقرا وإما مرضا (٢).
١٤٣ - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي الصباح
الكناني، قال: كنت أنا زرارة عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: لا تطعم النار أحدا
وصف هذا الامر فقال زرارة: إن فيمن يصف هذا الامر من يعمل موجبات الكبائر، فقال:
أو ما تدرى ما كان أبي يقول في ذلك، إنه كان يقول: إذا تاب الرجل منهم من تلك
الذنوب
شيئا ابتلاه الله ببلية في جسده، أو خوف يدخله عليه حتى يخرجه من الدنيا وقد خرج
من ذنوبه (٣).
٣٨ - باب " من مات على هذا الامر كان كمن استشهد مع
رسول الله صلى الله عليه وآله "
١٤٤ - عن، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن حسان بن دراج، عن مالك بن أعين
قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من مات منكم على أمرنا هذا كان كمن استشهد مع
رسول الله

---

١ - ج ١٥، الجزء الأول، " باب الصفح عن الشيعة " (ص ١٢٩، س ١٩ و ٢٢).
٢ - ج ١٥، الجزء الأول، " باب الصفح عن الشيعة " (ص ١٢٩، س ١٩ و ٢٢).
٣ - لم أظفر به في مظانه في البحار فإن ظفرت به أشر إليه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

محمد صلى الله عليه وآله، ويلك وهل يشفع إلا لمن قد وجبت له النار؟ (١)
١٨٦ - عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال رجل
لأبي عبد الله عليه السلام: إن لنا جارا من الخوارج يقول: إن محمدا صلى الله عليه وآله
يوم القيامة
همه نفسه فكيف يشفع؟ - فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما أحد من الأولين والآخرين إلا
وهو يحتاج إلى شفاعة محمد صلى الله عليه وآله يوم القيامة (٢).
٤٥ - باب الشفاعة
١٨٧ - عنه، عن عمر بن عبد العزيز، عن مفضل أو غيره، عن أبي عبد الله عليه السلام في
قول
الله: " فما لنا من شافعين ولا صديق حميم " قال: الشافعون الأئمة " والصديق " من
المؤمنين (٣)
١٨٨ - عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن سيف بن عميرة النخعي، عن أبي -
حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن لرسول الله صلى الله عليه وآله شفاعة في أمته
(٤)
١٨٩ - وروى عن أبيه، عن فضالة، عن حسين بن عثمان، عن أبي حمزة أنه قال:
للنبي صلى الله عليه وآله شفاعة في أمته، ولنا شفاعة في شيعتنا، ولشيعتنا شفاعة في أهل
بيتهم (٥).
١٩٠ - عنه، عن أبيه رحمه الله، عن حمزة بن عبد الله، عن إسحاق بن عمار، عن علي
الخدمي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان الجار ليشفع لجاره، والحميم لحميمه، ولو
أن
الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين شفعوا في ناصب ما شفعوا (٦).
٤٦ باب شفاعة المؤمنين
١٩١ - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن
المؤمن هل يشفع في أهله؟ - قال: نعم، المؤمن يشفع فيشفع (٧)
١٩٢ - عنه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحناط، عن ميسر بن عبد العزيز،

---

١ - ج ٣، " باب الشفاعة " (ص ٣٠٠، س ٢٤) قائلا بعده: " بيان - " تربد " = " تغير "
وقال المحدث النوري (ره): " تربد = تغير من الغضب " أقول قد نقل المجلسي (ره) الحديث من تفسير
علي بن إبراهيم مع زيادة على ما في هذا الكتاب ومع اختلاف يسير بالنسبة إلى لفظ ما نقل في هذا الكتاب.
٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ - ج ٣، " باب الشفاعة " (ص ٣٠١، س ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧).
٧ - لم أظفر به في البحار فإن ظفرت به أشر إلى موضعه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن المؤمن منكم يوم القيامة ليمر عليه بالرجل وقد أمر به إلى النار فيقول له: يا فلان أغثني فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا، فيقول المؤمن للملك: " خل سبيله " فيأمر الله الملك أن أجز قول المؤمن فيخلى الملك سبيله (١)

١٩٣ - عنه، عن ابن محبوب، عن أبان، عن أسد بن إسماعيل، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر لا تستعن بعدونا في حاجة ولا تستطعمه ولا تسأله شربة ماء، إنه ليمر به المؤمن في النار فيقول: يا مؤمن ألست فعلت بك كذا وكذا؟ - فيستحيي منه فيستنقذه من النار، وإنما سمى المؤمن مؤمنا لأنه يؤمن على الله فيؤمن أمانه (٢).

٤٧ - باب الراد لحديث آل محمد صلى الله عليه وآله

١٩٤ - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أرأيت الراد على هذا الامر كالراد عليكم؟ - فقال: يا أبا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله (٣).

١٩٥ - عنه، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من نصب لعلي حربا كمن نصب لرسول الله صلى الله عليه وآله؟ - فقال: أي
والله، ومن نصب لك أنت لا ينصب لك إلا على هذا الدين كما كان نصب لرسول الله صلى الله عليه وآله (٤).

١٩٦ - عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن هاشم بن أبي سعيد الأنصاري، عن أبي -
بصير ليث المرادي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن نوحا حمل في السفينة الكلب والخنزير، ولم يحمل فيها ولد الزنا، وإن الناصب شر من ولد الزنا (٥).

---

١ - ج ١٥، كتاب العشرة، " باب التراحم والتعاطف " (ص ١١٣، س ١٦)
٢ - ج ٣، " باب الشفاعة " (ص ٣٠١، س ٢٨) وأيضا ج ١٥، ج ١، " باب فضل الايمان " (ص ١٧، س ٢٩) الا أن في الموضع الثاني بدل " فيؤمن " " فيجيز " قائلا بعد نقل ما يقرب منه قبله: " بيان - " يؤمن على الله " أي يدعو ويشفع لغيره في الدنيا والآخرة، فيستجاب له وتقبل شفاعته فيه، وسيأتي التخصيص بالأخير " أقول: يريد بقوله " التخصيص بالأخير " ما ورد في خبر هذا الكتاب من أن الله تعالى يجيز أمان المؤمن يوم القيامة فإن الإجازة المذكورة فيه مختصة بذلك اليوم.
٣ و ٤ و ٥ - ج ٧، " باب ذم مبغضهم وأنه كافر حلال الدم " (ص ٤٠٩، س ٣٤ و ٣٥ و ٢٣)

١٩٧ - عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان، عن عبد الحميد الواسطي
قال: قلت لأبي جعفر (ع): إن لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى أنه ليدع الصلاة فضلا، فقال:
سبحان الله: وأعظم ذلك ثم قال: ألا أخبرك بمن هو شر منه؟ - قلت: بلى، قال: الناصب لنا شر منه (١)
١٩٨ - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي المغرا، عن أبي - بصير، عن علي الصائغ، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ان المؤمن ليشفع لحميمه إلا أن يكون ناصبا ولو أن ناصبا شفع له كل نبي مرسل وملك مقرب ما شفعوا (٢).
١٩٩ - عنه، عن بعض، أصحابه، رفعه في قول الله عز وجل: " يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر " اليسر الولاية، والعسر الخلاف وموالاة أعداء الله (٣).
٢٠٠ - عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عاصم السجستاني قال: سمعت مولى لبني أمية يحدث قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من أبغض عليا دخل النار، ثم جعل الله في عنقه إثنى عشر ألف شعبة، على كل شعبة منها شيطان يبزق في وجهه ويكلح (٤).
٢٠١ - عنه، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن حميدة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التاركون ولاية علي، المنكرون لفضله، المظاهرون أعداءه، خارجون من الاسلام من مات منهم على ذلك (٥).
تم كتاب الصفوة والنور والرحمة من المحاسن بحمد الله ومنه وصلى الله عليه محمد وآله

---

١ - ج ٧، " باب ذم مبغضهم وأنه كافر حلال الدم " (ص ٤٠٩، س ٢٥ و ٢١) قائلا بعد الحديث الأول: " بيان - " فضلا " كأنه من قبيل الاكتفاء أي فضلا عن غيرها من العبادات، أو يعد الترك فضلا، أو يتركها للفضل، والأول أظهر كقولهم لا يترك درهما فضلا عن دينار، وقيل انتصابه على المصدر والتقدير فقد ملك درهم يفضل عن فقد ملك دينار، وقال العلامة في شرح المفتاح: اعلم أن " فضلا " يستعمل في موضع يستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى وأكثر استعماله أن يجئ بعد نفى " وقوله " وأعظم كلام الراوي " أي عد " (ع) ذلك عظيما "
٢ - تقدم آنفا تحت رقم ١.
٣ - هذا الحديث لم أظفر به في البحار فإن ظفرت به أشر إليه في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى.
٤ - ج ٩، " باب حبه وبغضه أي أمير المؤمنين عليه السلام " (ص ٤١٤، س ١٨ و ٢٠)
وأيضا الحديث الثاني فقط ج ٧، " باب ذم مبغضهم وأنه كافر حلال الدم " (ص ٤٠٩، س ٣٧)
وأيضا ج ١٥، الجزء الثالث، " باب كفر المخالفين والنصاب وما يناسب ذلك " (ص ١٣، س ٣٢)
٥ - تقدم آنفا تحت رقم ٤.